

شرح دليل الطالب (72) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال الماتن رحمة الله تعالى فصل يسن حلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظافر والنظر في المرأة والتطيب بالطيب والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة. وحف الشارب واعفاء اللحية وحرم حلقها - 00:00:00

ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها. احسن الله اليكم. بص ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سبيئات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربى وسلامه عليه. وبعد احبتني في الله درسنا السابع والعشرون من دروس شرح متن - 00:00:36
الطالب في فقه الامام احمد رحمة الله والذى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا اجمعين واعمال والدينا واعمال مشايخنا واعمال رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ولا يفوتي ايها الاحبة في الله بعد مضي هذه الدروس السابقة ان اذكر نفسي واياكم بضرورة مراجعة - 00:00:50

جائت النية كي تكون خالصة لله رب البرية جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه. ومما يحسن ذكره في مقام كلامي عن النية يا كرام ان طالب العلم انما يقصد بعلمه وجه الله - 00:01:14

فتذكر دائما وابدا ان العلم عبودية. فطلبك للعلم عبودية. سمعك للدرس عبودية قراءتك للكتاب كتابتك تلخيصك تفريغك كل ما يتعلق بالعلم عبودية فلما كان كذلك وجب ان تكون النية خالصة لله سبحانه وتعالى كي يقبلك الله جل في علاه. وسبحان الله يا اخوانى بارك الله فيكم - 00:01:30

لا اعرف مشكلة تواجه طالب العلم بل تواجه المسلم الا وفي اخلاص النية حل لها الا وفي اخلاص النية جعلها لله سبحانه وتعالى وحده فقط حل لها. فقد يتناقل الواحد منا ايها الاحبة في الله - 00:01:55

من هذا الدرس من كثرة الاقوال وكثرة الدلة وكثرة التفريعات وكثرة الخلاف انا اذكركم ابتداء ايها الاحبة في الله اننا في عبادة من اجل العبادات وفي طاعة من اعظم الطاعات وفي قربة من احسن القرب. نحن انما نحتسب مجلسنا هذا وكلانا هذا ووقتنا هذا وكل ما - 00:02:13

نقوله نحتسبه عند الله سبحانه. ونريد ان نسرد ان نسرد به يوم ان نقدم عليه وهذا يهون علينا ايها الاحبة في الله ثم تذكر يا طالب العلم احسن الله اليك ان العلم يحتاج الى - 00:02:35

ويحتاج الى اجتهاد لا يستطيع العلم براحة الجسم الذي يريد ان يأخذ الفقه ايها الاحبة في الله في درس ودرسين وعشرين ومنة ومتين مخطى. انا اقولها لكم مخطى العلم ايها الاحبة في الله الذي به تصح عقائيدنا وتصح اعمالنا وتستقيم اخلاقنا. يحتاج الى نظر ولا سيما علم الفقه ايها الاحبة في الله - 00:02:50

ولا سيما ولا تننسوا المقدمة التي قدمنا بها دروسنا ان المنهج الذي نسير عليه التفصيل ايها الاحبة في الله. فهذا الشرح شرح كما يقولون على طريقة الفقه المقارن والذي يذكر اقوال المذاهب كلها مع ذكر ادلتها - 00:03:16

محاولين التخريج للادلة ومحاولين الترجيح بين هذه الاقوال. وهذا ايها الاحبة في الله اذا يعني صحت نياتنا وسلمت مقاصدنا. وبарь الله لنا في اوقاتنا واعمالنا واكتتمل الشرح فانه بحول الله وقوته والفضل له والمنة منه سبحانه وتعالى ولا فضل لي البتة فانما

00:03:38 - انا جامع. ايها الاحية في الله اجمع

يا اخوانى - 00:04:07 -
اقوال العلماء اقول ان اكتمل فسيكون بحول الله سبحانه وتعالى مرجعا لكل واحد منا يا اخوانى. يرجع اليه في المسائل. ولو حظينا بالاجور لکفى ومع الاجور العظيمة لا شك ان طالب العلم اصبح عنده شيء من التصور والنظر والاطلاع. ولا يعيط طالب العلم ان يرجع

الفقهاء يقولون الفقهاء نوعان فقيه بالقوة وفقيه بالعقل اما الذي بالقوة هو الذي يستحضر الادلة ويستحضر الاقوال. من ذاكرتي
ومحفوظاتي وهذا فقيه والثاني ايها الاحبة في الله هو الذي ينظر الى الكتب. ينظر في الكتب. ايضا هذا الفقيه - [00:04:28](#)
بعض الناس يظن ان الفقهاء اخواني لا ينظرون في كتبهم ولا ينظرون في مراجعهم يا ايها الاحبة في الله. طب اذا ما الفرق بين الثاني
والعامي ؟ العامي لا لو اعطيته الف كتاب وكتاب يا مؤمن لن يحسن استخراج مسألة واحدة. لكنه طالب - [00:04:45](#)
في العلم الذي طلع وقرأ وسمع وذاكر وراجع ولو لم يحفظ لكن لو سأله عن مسألة المسائل سيرجع اليها في لحظات وفي ثوان ولعل
في دقائق ويستخرج لك المسألة فنسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم - [00:04:59](#)
وان يعيننا واياكم وان يبارك لنا في الاوقات والاعمار والاعمال. ايها الاحبة في الله المؤلف رحمه الله لا يزال في الفصل الذي عقده
للكلام عن سنن الفطرة وبعد ان ذكر ما علقنا عليه في درسنا الماضي ايها الاحبة في الله من نتف الابط وقبله حلق العانة وتقليم
الاظافر انتقل الى الطيب - [00:05:18](#)

قال والتطيب بالطيب. اقول مستعينا بالله. ايها الاحبة في الله. التطيب بالطيب اي وضع العطور. والاطياب والروائح الزكية مستحب مطلقا عند الحنابلة مطلقا يعني في كل وقت ايها الاحبة في الله. لما نقول مطلقا هنا يعني في كل وقت - [00:05:40](#)

عند الحنابلة فكلما اصبت طيبا فعلت امرا مستحبا هنا الثمرة فعلت امرا مستحبا هذا هو مذهب الحنابلة وقد استدل الحنابلة يا اخوانى بحديث امنا عائشة الذى قالت فيه كنت اطيب النبي صلوات ربى وسلامه عليه - [00:06:01](#)

باطيب ما يجد كنت اطيب النبي صلوات ربى وسلامه عليه باطيب ما يجد حتى اجد وبيس الطيب في رأسه ولحيته. حتى اجد وبيسا يعني اخوانى لون ولمان واثر الطيب في رأسه ولحيته - [00:06:21](#)

اخوجه البخارى. وهذا الحديث فيه دالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الطيب ويكثر منه. كذلك استدل الحنابلة بحديث يا انس استدل الحنابلة يا اخوانى بحديث انس الذى قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:42](#)

حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عينيه في الصلاة حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. هذا الحديث يا اخوانى بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان الطيب محبب اليه. والحديث رواه الامام احمد والنسائي وغيرهما - [00:06:59](#)

وقد حكم بصحته الضياء المقدسي الضياء المقدسي. وابن حجر وابن الملقن والالباني هؤلاء يا اخوانى الذين اذكر لكم اسمائهم احب ان يعرفهم طالب العلم بمعنى يعني من فوائد الدرس ان يتعرف مؤمن وسامر وخالد ويحيى والحاضرين جمیعاً يعرف من -

هو ابن الملقن من هو الضياء ابن حجر؟ هؤلاء هم العلماء ايهما الاحبة في الله النقاد الذين تكلموا على الاحاديث ولا سيما ولا سيما احاديث الاحكام ولا سيما حديث الاحكام. فالضياء المقدسي وابن حجر وابن الملقن والالباني قالوا بان الحديث صحيح. وهو كذلك -

واستدلوا ايضا بحديث ابي ايوب وهو ضعيف استدلوا ايضا بحديث ابي ايوب وهو ايش؟ ضعيف. قال النبي عليه الصلاة والسلام
اربع من سنن المرسلين اربع من سنن المرسلين الحياة والتعطر - [00:08:04](#)
والسواك والنکاح الحياة تعطر هنا الشاهد التعطر والسواك والنکاح اخرجه الترمذی والطبری الطبرانی ايها الاحبة في الله وحكم
بصحته الترمذی لكن يا اخوانی الحديث ضعيف كما قال ابن الملقن والالبانی - [00:08:25](#)
كما قال ابن الملقن والالبانی ماذ تلاحظون يا اخوانی الاحادیث التي تحکی فعل النبي عليه الصلاة والسلام صحيحة الیس كذلك؟ لكن

الاحاديث التي فيها ارشاد من النبي عليه الصلاة والسلام ماذ - 00:08:49

ماذا تلاحظ يا مؤمن؟ ضعيفة انت وانت تسمع الان القوال كيف يقول بهذا القول الحنابلة فقط؟ اين بقية الفقهاء يا مؤمن كيف ما يقولون انه مستحب لانه يا اخواني بارك الله فيكم ما عندهم احاديث - 00:09:08

ترشد اليه لذلك القول الثاني في حكم التطيب انه مباح انه ماذا يا مؤمن؟ مباح. يعني ليس مستحبا لا يكون فاعله اصاب شيئاً مستحبا وانما مباح الا في مواضع فيكون مستحبا - 00:09:22

القول الثاني الطيب مباح ويستحب في مواضع كقبل الاحرام وقبل الصلاة قبل الاحرام قبل الصلاة يصبح مستحب ما هو دليلكم؟ طب عفوا من قال بهذا القول جمهور العلماء - 00:09:44

من قال بهذا القول اخواني جمهور العلماء خلافاً لمن؟ للحنابلة اي شيء استدلوا بحديث ابي سعيد كان النبي عليه الصلاة والسلام قال غسل الجمعة على كل محتمل وسواء ويمس من - 00:10:06

الطيب ما قدر عليه ويمس من الطيب ما قدر عليه. رواه مسلم طبعاً وقبل ذلك الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد هذا الحديث يدل على استحبابه اين يا اخواني هاي مشابخ - 00:10:25

عند الصلاة. عند الصلاة صلاة الجمعة وغيرها طيب وادلة الحنابلة ماذا قال عنها الجمهور طبعاً واختار هذا القول يا اخواني الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:10:43

قاله مباح وانما يستحب في مواضع كقبل الاحرام والصلاه يأتي معنا ان شاء الله في كتاب الحج ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت تطبيه عائشة لاحرامه طيب رسول الله عليه الصلاة والسلام لاحرامه ولحله - 00:10:59

والحديث في الصحيح يا اخواني الان الجمهور قالوا يا ايتها الحنابلة ان ادلكم على نوعين ادلة تحكي فعل النبي عليه الصلاة والسلام وافعال النبي عليه الصلاة والسلام التي من باب العادات هي للاباحة. تقدم لنا الاشارة الى هذا. اليك كذلك - 00:11:14

فعل النبي عليه الصلاة والسلام التي هي من من ماذا؟ من قبيل ماذا يا يا مؤمن الحبيب؟ من قبيل العادات قالوا هي للاباحة هي للاباحة مثل انه كان يحب الكتف مثل انه كان - 00:11:39

يعني يلبس العمامة يلبس الازار الى غير ذلك. قالوا هذا من العادات سافصل ان شاء الله في نهاية الدرس. ساذكر لكم تفصيل العلماء حول افعال النبي عليه الصلاة والسلام وهي مسألة اصولية - 00:11:54

اما احاديثكم التي فيها بيان انه من السنن المرسلين يعني من الفطرة الحديث ضعيف يا مؤمن الحديث ماذا ضعيف وقالوا يا اخواني حب الى قالوا حب يعني مسألة جبلية وقول - 00:12:08

النبي عليه الصلاة والسلام حب الى عند الاصوليين يا سامر ليس صيغة من صيغ ماذا المستحب ليس صيغة من صيغ ماذا يا مؤمن المستحب؟ نحن تذكرون يعني بعضكم درس معنا الورقات - 00:12:30

فحب اليه ليست من الصيغ التي اتفق العلماء على انها او ذكر العلماء انها من صيغ ايش؟ المستحبة اذا يبقى على الاصل وهو ماذا يا اخواني سباحة الاباحة وهذا الذي يظهر - 00:12:49

وهذا الذي يظهر فالراجح هو قول جمهور العلماء الراجحي في هذه المسألة ان الطيب مباح الا في المواضع التي ندب الى استعماله ايتها الاباحة في الله ندب الى استعماله كقبل الاحرام وقبل الصلوات والجمعة - 00:13:07

بالاخص والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم ننتقل يا اخواني الى قوله ماذا يا سامر والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة. انتقل المؤلف يا اخواني الى مسألة مهمة جداً حقيقة - 00:13:28

اتكلم عنها بتفصيل واسأل الله ان يعييني واياكم وهي مسألة الاكتحال مسألة الاكتحال المؤلف ذكر هنا ان الاكتحال مستحب مطلقاً للرجال والنساء للطلب او الزينة تطبيباً او او زينة مستحب مطلقاً للرجال - 00:13:51

الطبي او الزينة. هذا ايتها الاباحة في الله مذهب الحنابلة. يستحب الاكتحال للرجل فضلاً عن المرأة مطلقاً يعني ما معنى قولي مطلقاً يا اخواني ما معنى قول مطلقاً يا طلبة العلم؟ يعني ليس مقيداً بوجع في العين. لا - 00:14:18

حتى لو الرجل اكتحل للزينة فان فعله ماذا؟ مستحب فان فعله ايش؟ مستحب هذا القول ايها الاحبة في الله هو مذهب الشافعية فظلا عن الحنابلة مذهب من؟ مذهب الشافعية استحب الکحل مطلقا للرجال والنساء لعلة او لغير علة. تزيينا او تطبيبا - 00:14:39 وقد استدلوا يا اخوانى بجملة من الاحاديث منها حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس منها حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلوات ربى وسلمه عليه قال اكتحلوا بالاثمد - 00:15:05

اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر فانه يجلو البصر وينبت الشعر وفي رواية قال فانه من خير اکحالکم فانه من خير اکحالکم هذا الحديث يا اخوانى رواه الطبراني وابو يعلى والعقيلي - 00:15:21

والرواية التي اشرت اليها من خير اکحالکم هي عند ابى داود والنمسائى وابن ماجة واحمد وقد حكم بصحة هذا الحديث جمع من العلماء. كالبزار وابن حبان والحاکم الالباني ايها الاحبة في الله والشيخ احمد شاكر - 00:15:45

حكموا بصحة هذا الحديث وايضا من الادلة يا اخوانى حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلة والسلام كان يكتحل بالاثم كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال - 00:16:03

كان يكتحل بالاثميد كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال. ما المقصود بثلاثة اميال؟ الميل اللي هو المرود ايها الاحبة في الله هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والنمسائى - 00:16:23

بو احمد وضعفه الالباني ايها الاحبة في الله وحكم بصحته الترمذى والحاکم وحكم بضعفه الالباني وايضا يا اخوانى استدلوا بحديث عكرمة عن ابن عباس اخوانى حديث الاتحاد اکثرها عن ابن عباس اما من حديث سعيد ابن جبير او من حديث عكرمة - 00:16:38 حديث عكرمة عن ابن عباس قال النبي عليه الصلة والسلام اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر اخرجه الترمذى والبیهقی فانه يجلو البصر وينبت الشعر اخرجه الترمذى والبیهقی محاکمة بصحته البخاري - 00:17:00

الطبری والحاکم الالباني حکم بصحته البخاری والطبری والحاکم والالباني. وايضا يا اخوانى حديث جابر عليکم بالاثمد عند النوم عليکم بالاثمد عند النوم فانه يشد البصر وينبت الشعر اخرجه ابن ماجة - 00:17:21

وابن ابى شيبة الطبرانى وحكم الالباني بصحته بشواهد. فالحاديث اسناده ضعيف قال الالباني لكنه يصح بالشواهد السابقة بحديث ابن عباس وايضا يا اخوانى استدلوا بحديث ابن عمر عليکم بالاثمد. اخرجه ابن ماجة - 00:17:42

وكذلك الترمذى في كتاب الشمائی اخرجه ابن ماجة والترمذى في كتاب الشمائی حکم بصحته الالباني والبوصيري والحاکم والبوصيري والالباني نعم الالباني كما قلت لكم يحکم عليه بالصحة لشواهد السابقة - 00:18:01 وايضا استدلوا يا اخوانى في حديث علي عليکم بالاثمد فانه منبته للشعر مذهبة للقذى. مصفاة للبصر. عليکم بالاثمد. فانه منبته للشعر مذهب للقذى مصفاة للبصر. طبعا اللاثم دي اخوانى نوع من انواع الکحل وهو من افضلها. اللاثميد نوع من انواع الکحل وهو من افضلها - 00:18:19

ايها الاحبة في الله نقول اذا هذه هي الادلة طبعا الحديث الاخير اخرجه الطبرانى وحاکم في صححه الالباني بشواهده حکم صححه الالباني بشواهده. نعم وايضا مثل حديث عائشة عند البزار وحكم في الصحيحین الالباني بشواهده. عليکم بالاثمد - 00:18:44 هذا القول الاول يا طلبة العلم الاكارم هذا القول الاول اخوانى اريد ان تكتبوا معلومة احاديث اکتحال لا تخلو من مقال احاديث الکتحال لا تخلو ايش من مقال لكن بمجموعها - 00:19:11

لا تنزل عن رتبة الحسن والله تعالى اعلم لكن تذكر ذلك جيدا يا طالب العلم القول الثاني في هذه المسألة اخي الحبيب فاضل كراهية الکتحال للرجال للزينة كراهية الکتحال للرجال للزينة - 00:19:30

واباحته لغير الزينة كراهيته للزينة واباحته لغيرها. احسن الله اليکم واضح القول الثاني؟ يكره للرجال ان كان للزينة ويباح للطب اما النساء يباح لهن مطلقا هذا ايها الاحبة في الله قول الاحناف - 00:19:55 هذا قول الاحناف يكره اکتحال الرجل للزينة. ويباح لغيره. بالمناسبة اذا اردنا تحریر المسألة يا سامر واللي عليك تذكر هذا في التلخيص نقول ابتداء اول ما نذكر اتفقوا على ان صح التعبير جوازه تطبيبا - 00:20:22

اتفقوا على جوازه تطبيقاً ثم يأتي الخلاف الذي اذكره الان احسن الله اليكم اذا القول الثاني انه مكره. الاكتحال للرجل غير مكره
للمرأة وتزول الكراهة ان كان يعني يصبح مباحاً للرجل تطبيقاً لاحظ ولا يرقى الى الاستحباب - 00:20:39

تأملوا يا اخوانى بارك الله فيكم يكره للرجال ان كان للزينة ويباح للطب وهو مذهب الاحناف وحکي عن المالكية
هذا القول الثاني اليه كذلك يا اخوانى والقول الثالث يا احبتى في الله - 00:20:59

حرمة الاكتحال الرجل للزينة حرمة الاكتحال للزينة ساذكر الادلة يا اخوانى الادلة الكراهة وادلة الحرمة معاً ان شاء الله هذا
مذهب المالكية هذا مذهب المالكية يا اخوانى هذا مذهب المالكية يا احبتى في الله - 00:21:22

قالوا بان الاكتحال يحرم الرجل وذكروا اشياء اخوانى شديدة في حقي المكتحل بارك الله فيكم وهي نفسها الاشياء التي تذكر دليلاً
للاحناف. يعني ادلة الاحناف هي ادلة المالكية. لكن الاحناف جعلوها للكراهة والممالكية جعلوها للحرمة - 00:21:47

ما هي الادلة ايتها الاحبة في الله؟ ما هي الادلة لاصحاب هذا القول؟ ايها الحبيب يا اخي الفاضل. قالوا بارك الله فيكم ان النصوص
التي وردت ترغب في الاكتحال انما هي بقصد التداوي - 00:22:07

انما هي بقصد التداوي انما هي بقصد ماذا؟ التداوي كونها لقصد التداوي يدل على عدم حرمتها. انا اتكلم عن ادلة الاحناف الان يا
اخوانى ادلة القائلين بالكراهة انتم معى يا مشايخ؟ ادلة القائلين بالكراهة - 00:22:28

الاحناف بالادلة التي سبق ذكرها من الامر بالاكتحال بالاثم. فقالوا هذه الاحاديث تدل على اياحته للتقطيع وكراهيته لغير التطهير.
طيب لم قالوا لانه لا نقول بالحرمة الاحناف قالوا. قال لا نقول بالحرمة لانه لو كان محظوظاً لحرمه استعماله. اليه كذلك - 00:22:57
المحرم يحرم التداوي به. اليه كذلك يا اخوانى محرم يحرم التداوي به. انظروا الى فقه الاحناف ما ادله وما اقواه قال الاحناف انه
مكره طب لاما لا تقول المحرم كالمالكية؟ قالوا لا. الامر به كان للتداوي هذا يدل على مذهبنا - 00:23:25

ولو كان محرماً لما جاز التداوي به احسن الله اليكم وقالوا ان الامر به جاء او النقولات والاحاديث التي دلت عليه كلها في باب
التطهير. كلها في اي بابها مؤمن في - 00:23:46

التطهير اما المالكية القائلون بالحرمة بارك الله فيكم استدلوا اولاً بالنصوص التي تنهى عن تشبه الرجل بالمرأة استدلوا بالنصوص التي
تنهى عن تشبه الرجل بالمرأة وقالوا ان الاكتحال من زينة النساء - 00:24:03

نقل عن الامام مالك انه قال انما الكحل من شأن النساء واستدلوا يا اخوانى طبعاً القائلين بالحرمة في اي
باب في باب الزينة في حرمته للزينة قالوا يا مشايخ الكرام - 00:24:31

انه من شأن النساء استدل المالكية ايضاً بان النصوص التي وردت انما هي تحمل على اي شيء الاي شيء تحمل يا اخوانى احسنت
على التطهير والتداوي كذلك استدلوا بشيء من مذهب الامام مالك وهو عمل اهل المدينة - 00:24:52

قال المالكية اخوانى او قال مالك تحديداً قال ما ادركت احداً يكتحل هكذا الا من ضرورة ما ادركت احداً يكتحل هكذا الا من ضرورة
ولربما يقول مالك ولربما وجدت الشيء - 00:25:16

فاكتحلت به فجلست في البيت ولم اخرج منه يقول مالك؟ يعني مالك اذا اكتحال ماذا يصنع يا اخوانى؟ لا يخرج من بيته لو هذا
من زينة النساء ونحن نهينا عن التشبه بالنساء - 00:25:38

نهينا عن الله المتسبحين من الرجال بالنساء اذا هذه ادلة من يا اخوانى؟ بارك الله فيكم ادلة المالكية وهي قوية جداً حقيقة وهي
قوية جداً والله والله تعالى اعلم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله له قول في المسألة يا اخوانى - 00:25:57

وهو مستمد من الاقوال السابقة قال الشيخ بن عثيمين رحمه الله الكحل الكحل ايتها الاحبة في الله القول فيه بالتفصيلي فيما يتعلق
بالرجال طبعاً بين الكبير والشاب الذي يخشى منه ويخشى عليه - 00:26:18

يخشى منه ايش ويخشى عليه فيمنع الكحل للشباب الذي يخشى منه الفتنة وتخشى عليه الفتنة ويباح للكبير ويباح للكبير الذي
تطمئن اليه النفس يا اخوانى في هذه المسألة هو عدم - 00:26:40

مشروعاته للرجل سواء قلنا بالكراهة او بالتحريم بالكراهة او بالتحريم القول بالكراهة هو القرب عندي. يا اخوانى بارك الله فيكم

قول بالكراءه هو الاقرب عندي الراجح والقول الثاني وادلة ترجيح اخيكم اولا - 00:27:03

ان حديث الاكتحال لا تخلو من مقال ويشد بعضها بعضا وكلها ذكرت الاثر العلاجي للاكتحال سلام عليكم ولم يرد الامر به مطلقا ما ورد
الامر به مطلقا واما المرأة فهي محل للزيينة - 00:27:23

اما المرأة فهي محل لايش؟ للزيينة. ولا سيما يا اخوانى حقيقة وانا اتأمل الاقوال والنصوص هذه التي قلت ستخلو بالمقال كلها تقريبا
ذكرته فيما يتعلق في النوم اخوانى ذكرته فيما يتعلق بالنوم احسن الله اليكم - 00:27:51

هذا يدل على انه يعني لا يخرج به او لا يظهر يظهر من الرجل الظاهر او الراجح من هذه الاقوال انه مباح للرجال تطبيا ويكره للرجال
زيينة والقول حقيقة بالحرمة - 00:28:10

يعني قول قوي لكن يتوجه عندي ما قرره الاحناف في هذه المسألة بانه لو كان محروما لحرم التداوى به على اية حال ايها الاحبة في
الله حقيقة الحرمة والكراءه بينهما - 00:28:26

تقارب سلمكم الرحمن بينهما تقارب هذا ما يتعلق بالاكتحال يا اخوانى الكرام طيب هذا ما يتعلق باكتحال الرجل. هذا ما يتعلق
باتكحال الرجل بارك الله فيكم. العلماء يفرعون يتكلمون عن حكم اكتحال المرأة - 00:28:39

عن حكم اكتحال المرأة. والاقوال مستمدة مما سبق. حيث ذهب الشافعية والحنابلة ايها الاحبة في الله الى استحباب اكتحال المرأة
والقول الثاني وهو قول ظاهر قول الاحناف والمالكية يا اخوانى الاباحة - 00:29:07

الاباحة احسن الله اليكم وعلى اية حال كل القولين يدل على جوازه للمرأة بلا كراهة للزيينة وانما الخلاف بين الفريقين
في اي مسألة يا اخوانى؟ هل هو مستحب للمرأة؟ قلت قبل قليل الشافعية والحنابلة ايش؟ يرون الاستحباب مطلقا - 00:29:27
والقول الثاني يا اخوانى بارك الله فيكم انه مباح للمرأة من باب الزيينة مباح اخوانى متصورين الفرق بين الاباحة والاستحباب يعني
حينما نقول الاكتحال للمرأة من باب الزنا مستحب يعني - 00:29:53

اذا اكتحلت المرأة فعلت شيئا مستحبها. واضح يا اخوانى؟ هذا القول يحتاج الى دليل احسن الله اليكم. يحتاج الى ادلة ظاهرة عليه
وانما هو من باب الزيينة. المرأة لو وضع اي زينة هل يقال انها فعلت شيئا مستحبها؟ طبعا بعيدا عن موضوع نية التجمل للزوج وما
شابه ذلك. لا. نقول - 00:30:11

مجرد الاكتحال للزيينة يرى الاحناف والمالكية انه مباح وانه من زينة النساء التي الاصل فيها ماذا يا اخوانى الإباحة وهذا الأقرب
والراجح والله تعالى اعلم. والراء جح والله تعالى اعلم. وهذا يختلف المعدنة منكم من امرأة لامرأة بالمناسبة - 00:30:31

وانا اعتذر منكم يعني لكن اقول من باب العلم هذا علم لابد ان نبين بعض النساء لا يحملها الاتحاد احيانا بعض النساء لا يحمله
الاكتحال احسن الله اليكم. لذلك خلاصة ما يقال اخوانى - 00:30:52

آلا يستحب الاكتحال ايها الاحبة في الله للرجال بل اقل ما يقال فيه انه مكروه الله الله تعالى اعلم انتقي الى تتعلق بالاكتحال اول
مسألة يا اخوانى بارك الله فيكم. الوقت المستحب للاكتحال - 00:31:05

يا سامر ما الوقت الذي ذكره الحنابلة عند النوم جميل كل ليلة مطلقا نعم كل ليلة قال المؤلف والاكتحال كل ليلة كل ليلة نقول ايها
الاحبة في الله يا اخوانى نضع عنوان الوقت المستحب في الاكتحال او وقت الاكتحال - 00:31:27

اختلف العلماء ايضا في وقت الاكتحال اختلف العلماء في وقت الاكتحال فذهب الجمهور طبعا الكلام عن الاكتحال ايها الاحبة في الله
سلمك الرحمن ارجو ان ننتبه الى موضوع زينة وعدم الزيينة. والخلاف السابق - 00:31:52

انتوا معن يا مشايخ بارك الله فيكم نعم نقول احسن الله اليكم. اختلف العلماء في وقت الاكتحال الا اقوال. القول الاول القول الأول
بارك الله فيكم قول الحلانية وهو استحباب الاكتحال ليلا - 00:32:14

استحباب الاكتحال ليلا هذا القول قول الحنابلة احسن الله اليكم وان شئت فقل هو قول الجمهور حقيقة وقول جمهور العلماء
استحباب الاكتحال ليلا اي شيء استدلوا ايها الاحبة في الله - 00:32:38

في الاحاديث السابقة التي ذكر فيها ذكر فيها الاكتحال في الليل منها حديث ابن عباس عليكم بالاثم عند النوم قال عند النوم حديث

ابن عباس الذي تقدم ذكره من حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس جاء في بعض رواياته يا اخواني عليكم بالاثم دى عند -

00:33:01

فانه يجلو البصر اخرجه الطبراني وحكم بصحته البزار والحاكم واللباني عليكم بالاثمد عند النوم وايضا ايها الاحبة في الله استدلوا بحديث ابن عباس كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام مكحلة -

00:33:23

ضبطة مكحلة ومك ومحلة مكحلة بضم الميم واللام ومكحلة بكسر الميم وفتح اللام كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام مكحولة يكتحل بها عند النوم لاحظ قال مكحلة مكحولة -

00:33:46

واحمد وحكم بصحته الالباني بشواهد كما سبق وايضا حديث جابر الذي ذكرته قبل قليل وصححة الالباني بشواهد اخرجه ابن ماجة وابن ابي شيبة عليكم بالاثم دى عند فانه يشد البصر -

00:34:06

وايضا ايها الاحبة في الله استدلوا بحديث ابن عباس احسن الله اليكم كان يكتحل بالاثميد هذا اول دليل حقيقة ما ادري لماذا اخرته كان يكتحل بالاثم لكل ليلة قبل ان ينام -

00:34:25

الحديث ابن عباس اخواني كان يكتحل بالاثمد كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال قلت هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة وحكم بصحته الترمذى والحاكم -

00:34:40

كما بيضاعفه الالباني احسن الله اليكم اذا هذه هي الاadle اخواني احسن الله اليكم التي استدل بها جمهور العلماء القائلين بان الوقت المستحب هو ليلا قبل النوم ليلا قبل النوم احسن الله اليكم -

00:34:57

والجمهور يا اخواني الكرام بارك الله فيكم لم يفرقوا سلمكم الرحمن في ما يكون يعني للتطيب او لغير التطيب وانما ذكروا استحباب كونه ليلا قبل النوم والقول الثاني اخواني احسن الله اليكم -

00:35:13

قال به بعض فقهاء الشافعية وهو ان الاستحباب ليلا او نهارا سیان ليلا او نهارا سیان وقد استدلوا احسن الله اليكم بحديث ابن عباس او برواية لحديث ابن عباس السابق -

00:35:35

قال اكتحلوا بالاثم ادفعه يشد البصر تحلو بالاثمد. حديث ابن عباس يا اخواني قالوا هنا الامر هل قيد بوقت لم يقيد بوقت سبقي على الاطلاق لكن الراجح يا اخواني بارك الله فيكم -

00:35:59

ان الاتصال يكون في الليل استحباب الاتصال في الليل تطبيبا نحن نرجح بناء على ما رجحناه سابقا يستحب بالليل اولا للحاديit التي اسلفنا ذكرها ادلة الجمهور وايضا يا اخواني بارك الله فيكم -

00:36:17

نقول من قال كالطبرى من الشافعية قال بانه الوقت ليلا او نهارا نقول ان احاديث ان حديثكم المطلق يحمل عليه شيء على المقيد الاحاديث التي قيدت اللام بالليل وعند النوم -

00:36:40

وكذلك يا اخواني بارك الله فيكم من المرجحات هو ان الفائدة كما ذكر الاطباء تحصل بالاثمد عند النوم وذلك لاطلاق الاجفان وسكون حركة العين وذلك لاطلاق الاجفان وسكون حركة العين -

00:37:01

تحصل الفائدة لذا يستحب ها هنا. والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني المعندة انا رجحت قبل ان اذكر لكم القول الثالث ترى وبالمناسبة هو عائد الى قول الجمهور لكن للتوضيح -

00:37:27

المالكية فرقوا بين كحل الزينة وكحل المنفعة المالكية فرقوا مع انهم كما قلت لكم ما اباحوه للمنفعة عفوا للزينة لكن على فرض انه للنساء المالكية فرقوا بين كحل الزينة وكحل المنفعة. فكحل الزينة عندهم ليس له وقت استحباب -

00:37:41

ليس له وقت استحباب اما كحل المنفعة فهو كل ليلة قبل النوم يعني عادوا الى قول من يا اخواني الى قول الجمهور لكن احببت ان انبه عليه احببت ان انبه عليه ان المالكية مع الجمهور في انه ليلا قبل النوم لكنهم قالوا هذا -

00:38:02

للزينة. نعم. عفوا المنفعة للتطيب يعني احسن الله اليكم عندها مسألة المؤلف يا فاضل يا قال في كل عين ثلاثة ذكر غيره من الحنابلة موضوع الایثار فنضع عنوان هل يسن الایثار في الاتصال -

00:38:22

يعني يسن ان تكتحل وترا المؤلف ذكر ثلاثا صحيحا يا اخواني نقول احسن الله اليكم. هذه المسألة ايضا من الوسائل التي وقع فيها

خلاف عند الفقهاء هذى المسألة من المسائل التي وقع عفواً اعتذر - 00:38:53

تقول استحب الفقهاء بالاتفاق الایتار في الاتصال استحب الفقهاء بالاتفاقية هذه ليس فيها خلاف الایتار في الاتصال يستحب لمن يكتحل يا اخواني ان يكون عدد مرات اكتحاله وتراه في حديث ابي هريرة - 00:39:10

الذى قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج هذا الحديث - 00:39:35

اخوجه ابو داود وابن ماجة اخرجه ابو داود وابن ماجة الحديث ضعيف يا اخواني احسن الله اليكم وايضاً استدلوا بحديث ابن عباس كان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال حديث ابن عباس الذي سبق ان ذكرته لكم - 00:39:52

قلت اخرجه الترمذى وابن ماجة واحمد وحكم بصحته الترمذى والحاكم وضعفه من الالباني والحديثان ضعيفان كما ترون اخواني بارك الله فيكم الحديثان كما ترون ضعيفان يا ايها الاحبة في الله - 00:40:13

وايضاً سلمكم الرحمن استدلوا بعموم لاحظ بعموم حديث ابي هريرة المتفق عليه ان الله وتر يحب ايس؟ الوتر هذا حديث صحيح متفق عليه استاذة لوبى ان الله وتر يحب الوتر - 00:40:32

اما الاحاديث التي ذكرت التنصيص فهي ضعيفة كما سمعتم احسن الله اليكم نعم الان ذكرنا اتفاقهم على استحباب الوترليس كذلك يا اخواني علماؤنا بعد ان اتفقوا على الاستحباب - 00:40:51

اختلفوا في صفة الایتار وكيفيته ونضع مسألة جديدة عنوانها صفة الایتار وكيفيته يعني اتفقنا انه يستحب الایتار طيب كيف نوتر واحد بالعين اليمنى وواحدة باليسرى او ثنتان بالعين اليمنى وثلاثة باليسرى - 00:41:12

ثلاثة باليمنى ثلثة باليسرى ما المقصود بالایتار اختلف الفقهاء ايها الاحبة في الله في تفسير الوتر في الاتصال اختلف الفقهاء في تفسيري الوتر في الاتصال على اقوال القول الاول احسن الله اليكم - 00:41:38

قول جمهور العلماء القول الأول قول جمهور العلماء وهو طبعاً الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة والمالكية في قول الشافعية والحنابلة والمالكية في قول ايها الاحبة في الله وهو ان الایتار يكون في كل عين يوتر ليس الوتر

في كل عين الاول واحد العين الثانية واحد العين الاولين الاولى ثلاثة العين الثاني ثلاثة. في كل عين يوتر ليس الوتر من مجموعهما وانما في كل واحدة واضحة يا مشايخ - 00:42:26

اخواني واضحة بارك الله فيكم. نعم. استدلوا على هذا بحديث ابن عباس الذي قال فيه عليكم بالائمد عند النوم فانه يجعل البصر او يستدل عفواً بحديث ابن عباس كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:42:41

مكحلاً يكتحل بها عند النوم ثلاثة في كل عين. هذا الحديث قلت اخرجه الترمذى وابن ماجة وحكم بصحته الترمذى والطبرانى والحاكم وضعفه الالباني وجاء في رواية ذكرتها قبل قليل وكان يكتعل في كل عين ثلاثة اميال - 00:43:03

اذا هذا الحديث الاول ايها الاحبة في الله حدث ابن عباس الذي رواه عنه عكرمة وايضاً استدلوا بحديث لانس جاء فيه كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام كحل اسود كان لرسول الله صلوات ربى وسلماته عليه - 00:43:25

كحل اسود اذا اوى الى فراشه يا حالة في هذا العين ثلاثة وفي هذه العين ثلاثة كحلا في هذا العين ثلاثة وفي هذه العين ثلاثة حديث لانس هذا ايها الاحبة في الله - 00:43:46

رواه ابو الشيخ في كتابه اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام رواه ابو الشيخ في كتاب اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ورواه ابو نعيم في الطبع النبوى وفيه راو متزوك فالحديث ضعيف جداً - 00:44:05

فيه محمد بن عبيد الله العزمي متزوك وايضاً يا اخواني استدلوا بحديث لانس ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثة وفي عينه باليسرى ثلاثة بالائمد - 00:44:26

اخرج ابو الشيخ في كتاب اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام والبغوي في شرح السنة بسند ضعيف ايضاً بسند ضعيف ايضاً واستدلوا يا اخواني ايضاً في حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:44:44

كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام ائمدة يكتحل به عند منامه ثلاثة اخرجه ابو الشيخ وضعفه ابن حجر اذا هذه يا اخوانى الكرام يا طلبة العلم ادلة اصحاب القول الاول وهم جمهور العلماء. قائلين بان الاتكتحال كيف يكون يا اخوانى؟ في كل عين. والقول الثاني -

00:44:59

والقول الثاني وهو ان الایتار في مجموع العينين ان الایثار في مجموع العينين. اخوانى طبعاً كلامنا كله عن ماذا؟ عن الصفة المستحبة كلامنا كله في الاستحباب لا يعني ان من لم يفعل ذلك انه اثم. لا -

00:45:23

انما هو ما المستحب؟ يعني من فعل هذا اصاب السنة في اكتحاله للتداوي على ما رجحناه فيما يتعلق بالرجال متى تصيب السنة وانت مثلاً تشكو عينيك وتريد ان تكتحل وتريد ان تصيب السنة -

00:45:45

فيكتحل على القول الثاني في في مجموع العينين كم يكون وترًا مثاله ماذا يا سامر العين الاولى واحد والعين الثانية اه مرة ثانية. احسن الله اليك. هذا مثال واحد ومرتان ثلاثة مثلاً ومرتان الى اخره. فيكون المجموع اخوانى حاصل جمع كل -

00:45:59

مرة في كل عين يكون وترًا وهذا يا ايتها الاحبة في الله قول هذا مذهب المالكية هذا مذهب المالكية وهو قول عند الشافعية ورواية عن الامام احمد ورواية عن الامام احمد احسن الله اليك -

00:46:25

نعم باي شيء استدلوا وارجو اخوانى بارك الله فيكم لما ذكر الادلة يعني من من الفوائد بارك الله فيكم ان تنتبه الى صحة الادلة التي ذكرت قبل قليل بعضها كما سمعنا بل كل ما ذكرناه ايها الاحبة في الله بينما ايش؟ انه ضعيفليس كذلك -

00:46:47

ادلة اصحاب القول الثاني وهم المالكية في قول المالكية في قول يا اخوانى وكذلك الشافعية في قول وهو رواية عن الامام احمد وصححوا انا لعلي قلت مذهب المالكية لا ليس مذهب المالكية -

00:47:14

مالكية ايها الاحبة في الله مع الجمهور فيما اسلفت ذكره قبل قليل في كل عين وترًا وانما قول للمالكية وقول عند الشافعية ورواية عن الامام احمد ان الایتار انما يكون من مجموع ماذا -

00:47:33

من مجموع العينين يا ايتها الاحبة في الله واضح المشايخ بارك الله فيكم وليس للاحناف قول في ذلك بالمناسبة حقيقة لم اظفر لهم بقول في موضوع الوقت ولا في موضوع كيفية الایتار. بالنسبة ايها الاحبة في الله -

00:47:50

اقول يا طلبة العلم استدلوا بحديث انس في حديث انس الذي اسلفنا ذكره عند ابى الشيخ ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثة وفي اليسرى اثنتين بالاثمد -

00:48:09

لاحظوا اخوانى كان يكتحل رسول الله عليه الصلاة والسلام ثلاثة في عيني اليمنى ثلاثة في عيني اليسرى اثنين مررتين هذا الحديث ايها الاحبة في الله هذا الحديث رواه ابو الشيخ وصححه الالباني -

00:48:32

رواه ابو الشيخ وصححه من يا اخوانى؟ الشيخ الالباني رحمه الله وهذا الحديث مهم جداً حديث انس عند ابى الشيخ ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يكتحل في عيني اليمنى ثلاثة وفي اليسرى اثنتين بالاثمد -

00:48:58

رواه ابو الشيخ البغوي محاكمه بالصحة الالباني وروي مرسلاً من طريق عمران ابن ابى انس باسقاط انس وايضاً ايها الاحبة في الله هذا المرسل قال عنه الالباني قوي وهذا المرسل قال عنه الالباني قوي -

00:49:18

وايضاً مما استدل به هذا القول حديث ابن عمر يا اخوانى الكرام قال كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اكتحل في عينه اليمنى ثلاثة وفي اليسرى مررتين هذا الحديث -

00:49:36

قال كان اذا اكتحل جعل في العين اليمنى ثلاثة وفي اليسرى مررتين. فجعلها وترًا هكذا قال ابن عمر فجعلها وترًا. هذا الحديث اخوانى اخرجه الطبراني اخرجه الطبراني وضعفه الالباني وقبله الهيثمي -

00:50:03

ضاعفه الهيثمي والالباني حقيقة يا اخوانى يعني لو نظرنا الى الصنعة الحديثية يا شيخ عمر لعل ادلة اصحاب القول الثاني اقوى مع يعني مع الاشتراك في كما يقولون في شيء من الضعف -

00:50:27

الا ان حديث او ادلة القول الثاني حقيقة انا اميل اليها ايها الاحبة في الله والامر في هذا واسع بالمناسبة الامر في هذا واسع وانما ذكرنا خلاف الفقهاء احسن الله اليكم -

00:50:49

نعم بارك الله فيكم ونفع الله بكم ولو لاحظتم يا اخواني كما ذكر احد الباحثين على كلا القولين يحصل الايثار ولا ما يحصل الايثار
نعم يا شيخ نايف احسن الله اليك. لم يحصل. اليس كذلك يا اخواني؟ ان يحصل - 00:51:05
واضحة للجميع يا اخواني؟ يعني على القول بأنه في الاولى وفي الثانية وتر يصدق عليه انه اكتحل وترا. ولو كان المجموع وترا
يصدق عليه انه افتح الوتر لذلك قلت الامر واسع - 00:51:32
لذلك قلنا الامر واسع والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:51:45